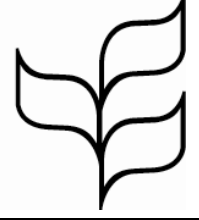


Distr.: General
26 July 2024
Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول

قرطاجنة للسلامة الأحيائية

الاجتماع الحادي عشر

كالي، كولومبيا، 21 أكتوبر/تشرين الأول - 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وأنشطتها

تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وأنشطتها

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

1- تتضمن هذه الوثيقة حالة الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة عملاً بالمقرر [CP-10/5](#)، الذي طلب فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية إلى الأمانة التنفيذية ما يلي: (أ) مواصلة صيانة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وإدخال التحسينات اللازمة عليها، بما في ذلك من خلال ترجمة المزيد من صفحات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لضمان إتاحتها باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، واستكشاف كيفية استخدام أداة “Bioland” لتيسير الربط بين المواقع الشبكية الوطنية وغرفة تبادل المعلومات، والآليات الأخرى التي تتيح للغرف الوطنية لتبادل المعلومات استرداد المعلومات من غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، ومواصلة ضمان تحديث المعلومات في غرفة تبادل المعلومات؛ (ب) إعداد مواد بناء القدرات وإجراء التدريب بشأن الوظائف الجديدة للمنصة؛ (ج) مواصلة التعاون مع قواعد البيانات والمنظمات الأخرى ذات الصلة بالسلامة الأحيائية.

ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ وإدارة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

ألف - التحسينات والتطورات الرئيسية في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

1- وضع نموذج موحد عبر الإنترنت للتقرير الوطني الخامس بشأن تنفيذ بروتوكول قرطاجنة

2- استجابة للمقرر [CP-10/9](#)، أعد النموذج عبر الإنترنت للتقرير الوطني الخامس بشأن تنفيذ بروتوكول قرطاجنة بلغات الأمم المتحدة الست، وأُتيح في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في يوليو/تموز 2024. وفي

الإخطار رقم [073-2024](#) المؤرخ 15 يوليو/تموز 2024، دعت الأمانة التنفيذية الأطراف إلى أن تقدم تقاريرها الوطنية الخامسة وقدمت معلومات عن كيفية نشر التقارير على الإنترنت.

2- الترجمة

3- استجابة للطلب الوارد في الفقرة 7 (أ) من المقرر [CP-10/5](#)، تم الانتهاء من ترجمة الأجزاء الرئيسية للمنصة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن ترجمة صفحات المنصة باللغات الست هو نشاط مستمر، إذ تخضع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لتغيرات مستمرة.

3- استكشاف الأداة "Bioland" لتيسير الربط بين المواقع الشبكية الوطنية وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

4- استجابة للطلب الوارد في الفقرة 7 (ب) من المقرر [CP-10/5](#)، أجرت الأمانة دراسة استقصائية لتحسين فهم احتياجات البلدان فيما يتعلق بمواقعها الشبكية الوطنية. ووُزعت الدراسة الاستقصائية على نقاط الاتصال الوطنية لبروتوكول قرطاجنة وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بواسطة الإخطار رقم 007-2024 المؤرخ 22 يناير/كانون الثاني 2024، وكذلك من خلال "منتدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية"، مع تحديد 1 مارس/آذار 2023 موعداً نهائياً للرد.

5- وقام 86 مجيباً من جميع المناطق الجغرافية الخمس للأمم المتحدة بالرد على الدراسة الاستقصائية. واستناداً إلى نتائج الدراسة، صممت الأمانة الهيكلية لنموذج موقع شبكي لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وأعدت نموذجاً مبدئياً، عُرض على اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية عبر التداول بالفيديو في 19 يونيو/حزيران 2024، ولقى استحساناً جيداً.¹

4- إعداد مواد بناء القدرات وأنشطة التدريب

6- استجابة للطلب الوارد في الفقرة 8 (أ) من المقرر [CP-10/5](#)، قامت الأمانة بما يلي:

(أ) إضافة مقالات مساعدة جديدة إلى قاعدة المعرفة تصف الوظائف المختلفة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛

(ب) إعداد أكثر من 40 مقطع فيديو للمساعدة يركز على مهام محددة في غرفة تبادل المعلومات ونشرها على قاعدة المعرفة؛

(ج) تحسين صفحة الاستقبال الخاصة بـ "المساعدة" لتفصيل مواد المساعدة المختلفة المتاحة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وتيسير الوصول إليها؛

(د) تحسين "موقع التدريب" لتوفير تعليمات إضافية عن كيفية الحصول على الأدوار المناسبة لنشر السجلات الوطنية.

¹ لمزيد من المعلومات، انظر الوثيقة CBD/CP/MOP/11/INF/3.

7- واستضافت الأمانة أربع حلقات دراسية عبر الإنترنت² بشأن السمات المختلفة لغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، على النحو التالي:

(أ) حلقة دراسية عبر الإنترنت بشأن لمحة عامة عن سمات غرفة تبادل معلومات جديدة ومحسنة، عُقدت في 31 يناير/كانون الثاني 2023، لعرض السمات الرئيسية لمواجهة "البحث" بالتفصيل؛

(ب) حلقة دراسية عبر الإنترنت بشأن الأسئلة والأجوبة عن نشر المعلومات في غرف تبادل المعلومات، عُقدت في 23 فبراير/شباط 2023؛

(ج) حلقة دراسية عبر الإنترنت بشأن المعلومات العلمية في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، عُقدت في 25 مايو/أيار 2023، لتغطية السجلات التالية في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بالتفصيل: الكائنات الحية المحورة، والكائنات الحية، والعناصر الجينية، وتقييمات المخاطر، وموارد المكتبة الافتراضية، والمختبرات؛

(د) حلقة دراسية عبر الإنترنت بشأن أماكن العثور على مواد المساعدة في غرف تبادل المعلومات، عُقدت في 11 أبريل/نيسان 2024، لعرض مواد المساعدة المتاحة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

8- وبدعوة من المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية لبناء قدرات مستدامة من أجل المشاركة الفعالة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (المرحلة الثالثة من مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية)، شاركت الأمانة في حلقتي عمل تدريبيتين إقليميتين بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، إحداهما لمنطقة المحيط الهادئ عُقدت في أوكแลนด์، نيوزيلندا، في الفترة من 20 إلى 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، والأخرى لمنطقة أوروبا الشرقية والوسطى، عُقدت في أنقرة في الفترة من 22 إلى 26 يناير/كانون الثاني 2024. وتمثل الهدف من حلقتي العمل هاتين في تحسين كفاءة البلدان في استخدام غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وبناء شبكات تعاون تشغيلية لتنفيذ المادة 20 من بروتوكول قرطاجنة، وتعزيز الامتثال للمتطلبات الوطنية والدولية وتعزيز تبادل المعلومات، والتوعية العامة، والتثقيف والمشاركة في القضايا المتعلقة بالسلامة الأحيائية. وقدمت الأمانة عدة عروض خلال حلقتي العمل.

5- المنتديات والمناقشات عبر الإنترنت

9- استجابة للطلب الوارد في الفقرة 8 (ب) من المقرر [CP-10/5](#)، تم ترحيل عدد من صفحات المنتدى عبر الإنترنت من المنصة القديمة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية إلى المنصة الجديدة، من قبيل صفحة منتدى تقييم المخاطر وإدارة المخاطر، وذلك لاستضافة ما يلي:

(أ) المنتدى الإلكتروني المفتوح العضوية المعقود في الفترة من 10 إلى 25 أبريل/نيسان 2023، والذي حضره 53 مشاركا من الأطراف والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة، وقُدمت خلاله 130 مداخلة؛

² تُتاح تسجيلات فيديو للحلقات الدراسية عبر الإنترنت على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على الرابط التالي:

bch.cbd.int/en/kb/tags/getting-help/VIDEO-recordings-of-webinars-on-clearing-houses/6436a820de0ec9bee614282e

(ب) المنتدى الإلكتروني المفتوح العضوية المعقود في الفترة من 21 إلى 25 أغسطس/آب 2023، والذي حضره 37 مشاركا من الأطراف والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة، وقُدِّمت خلاله 94 مداخلة.

10- وبالإضافة إلى ذلك، أنشئ عدد من الصفحات الجديدة، مثل:

(أ) صفحة مخصصة لمعاينة الكائنات الحية المحورة والكشف عنها وتحديد هويتها، لاستضافة المناقشات عبر الإنترنت لشبكة مختبرات الكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها، والتي عقدت في الفترة من 17 إلى 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2023 وحضرها 25 مشاركا من الأطراف وأصحاب المصلحة. وقُدِّم ما مجموعه 53 مداخلة؛

(ب) صفحة منتدى مخصصة للمناقشات عبر الإنترنت التي أجراها فريق الاتصال المعني ببروتوكول قرطاجنة في الفترة من 7 إلى 21 فبراير/شباط 2024 للمساهمة في إعداد إطار الرصد لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي فيما يتعلق بالهدف 17. وقدم الفريق تقريره عن المناقشات إلى فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بمؤشرات إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، إذ قدم المشورة بشأن صياغة الأسئلة الثنائية المقترحة لمؤشر الهدف 17 وبشأن الجوانب الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك المؤشرات التكميلية، والمنهجيات التي ستستخدم لتجميع المؤشرات العالمية على أساس الردود الثنائية ومشروع مسرد المصطلحات. وقد صدر التقرير بوصفه وثيقة المعلومات [CBD/SBSTTA/26/INF/13](https://www.cbd.int/doc/2024/02/cbd-sbstta-26-inf-13-en.pdf) للاجتماع السادس والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

11- وقد تم ترحيل "منتدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية" إلى المنصة الجديدة وهو لا يزال ضروريا لتوزيع المعلومات عن تطورات غرفة تبادل المعلومات وتعزيز تبادل المعلومات عن التطورات المتعلقة بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

12- ونُقلت إلى المنصة الجديدة أيضا صفحات المنتدى الإلكتروني المخصصة للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية والمستشارين الإقليميين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

13- وعلاوة على ذلك، أُجريت سلسلة من التغييرات على الواجهة لتحسين وظائف المنتدىات وتيسير التفاعل، على سبيل المثال من خلال تعزيز رؤية الردود على منشورات معينة داخل أي محتوى منشور وتوفير وظيفة جديدة تمكن المستخدمين من اقتباس أجزاء من الرسائل السابقة والاشتراك في محتويات منشورات معينة أو إلغاء الاشتراك فيها. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت الأمانة مقاطع فيديو مساعدة تصف كيفية التنقل عبر أي صفحة من صفحات المنتدى وأداء الوظائف المختلفة.

6- تطوير سمات ووظائف أخرى

14- تم تحسين وظيفة "التصدير" في واجهة "البحث"، والتي تمكن المستخدمين من تصدير نتائج البحث وتسجيل المعلومات في شكل جداول بيانات، وذلك لجميع أنواع السجلات الوطنية والمرجعية للتمكن من بتوليد تقارير أكثر شمولاً.

15- ولإبراز الدور الهام الذي تؤديه المختبرات في الكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها، أنشئ سجل المختبرات. ويوفر سجل المختبرات ملخصا للمعلومات، في شكل جدول، عن جميع المختبرات المسجلة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التي تشارك في الكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها.

16- ومنذ إطلاق المنصة الجديدة، اعتاد المستخدمون على تحديث جميع السجلات المرتبطة يدويا. وقامت الأمانة الآن بتبسيط هذه العملية وترشيدها من خلال تنفيذ التحديث الآلي للسجلات (على غرار الطريقة التي كانت تعمل بها المنصة القديمة في الماضي)، إذ يتم ربط تحديث السجل ربطا تلقائيا بجميع السجلات الأخرى التي أُشير فيها إلى السجل الأصلي.

17- واستجابة للطلب الوارد في الفقرة 10 (ط) من المقرر [CP-10/10](#)، أُنشئت صفحات شبكية مخصصة للأسماك الحية المحورة والكائنات الحية التي تحتوي على محركات الجينات المهندسة على الموقع الشبكي لبروتوكول قرطاجنة، تحت قائمة "تقييم المخاطر"، ورُبطت بصفحات "البحث" ذات الصلة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية مع تعزيز وظيفة البحث.

باء - الاجتماع الثاني عشر للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

18- عقدت الأمانة الاجتماع الثاني عشر للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية يومي 15 و16 مايو/أيار 2023 لاستعراض التقدم المحرز منذ الاجتماع السابق المعقد في ديسمبر/كانون الأول 2020، والتماس المزيد من التوجيهات بشأن عدة مجالات، بما في ذلك سبل تحسين وظائف غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وما فتئت الأمانة العامة تعمل على تنفيذ التوصيات التي اعتمدتها اللجنة الاستشارية غير الرسمية،³ والتي تُراعى أيضا في الفرع خامسا أدناه، كعناصر لأولويات المستقبل.

جيم - حالة المعلومات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

19- استجابة للطلب الوارد في الفقرة 7 (ج) من المقرر [CP-10/5](#)، تواصل الأمانة رصد دقة واكتمال السجلات على أساس يومي لضمان إتاحة المعلومات الضرورية في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وذلك بإبلاغ الأطراف بالثغرات الموجودة في سجلات مقرراتها (المادتان 10 و11 من بروتوكول قرطاجنة) على النحو المسجل في غرفة تبادل المعلومات أو المطلوب في تقرير (أو موجز) تقييم المخاطر المصاحب. ويجري أيضا إخطار الأطراف بأي جهات اتصال وطنية مفقودة معنية بالسلامة الأحيائية، يلزم ترشيحها بموجب المادتين 19 و17 من البروتوكول والفقرة 7 من المقرر [BS-I/3](#).

20- وتستعرض الأمانة أيضا بعض فئات السجلات وتتحقق من صلاحيتها لنشرها في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (مثل السجلات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة، والجينات، والكائنات الحية، وموارد المكتبة الافتراضية للسلامة الأحيائية، ومبادرات تنمية القدرات). وتواصل الأمانة معالجة الطلبات الواردة من الأطراف وغيرها للحصول على المشورة والمساعدة التقنيتين فيما يتعلق بإدارة السجلات واستخدام المنصة الجديدة. وتواصل الأمانة أيضا إدراج مقالات المجالات العلمية التي استعرضها الأقران ومعلومات التسلسل المتاحة للجمهور وبراءات الاختراع في السجلات العلمية لتحسين جودة المعلومات وتعزيز الوصول إلى المعلومات العلمية الموجودة على غرفة تبادل المعلومات.

21- وبالإضافة إلى ذلك، ساهم عمل لجنة الامتثال بموجب بروتوكول قرطاجنة إلى حد كبير في ضمان دقة واكتمال واتساق السجلات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وتقوم اللجنة، وفقا لتنظيم عملها الدوري، باستعراض الاتساق بين المعلومات الواردة في التقارير الوطنية وتلك الواردة في غرفة تبادل المعلومات بشكل دوري،

³ انظر الوثيقة [CBD/CP/BCH-IAC/12/3](#) للاطلاع على التوصيات التي اعتمدتها اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في اجتماعها الثاني عشر.

لضمان وفاء الأطراف بالتزامها بإتاحة المعلومات الإلزامية في غرفة تبادل المعلومات، على النحو المطلوب بموجب البروتوكول. وعُقد الاجتماع التاسع عشر للجنة الامتثال في مونتريال، كندا، في الفترة من 30 أبريل/نيسان إلى 2 مايو/أيار 2024⁴.

22- وقد زاد عدد السجلات المنشورة والمحدثة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية منذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، على النحو المبين في الجدول أدناه.

عدد السجلات المنشورة والمحدثة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، باستثناء التقارير الوطنية

نوع السجل	عدد السجلات	
	حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2022	حتى 15 يوليو/تموز 2024
السجلات الوطنية		
جهات التنسيق الوطنية (البروتوكول، غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بيانات الاتصال المعنية بتدابير الطوارئ (المادة 17))	٠.. ^(١)	340
السلطات الوطنية المختصة	350	402
السلطة المختصة بالبروتوكول التكميلي	10	16
القوانين واللوائح والمبادئ التوجيهية والاتفاقات المتعلقة بالسلامة الأحيائية	1 092	1 157
مقررات البلدان أو أي اتصالات أخرى	2 671	2 809
تقييمات المخاطر الناشئة عن أي عملية تنظيمية	2 571	2 695
المواقع الشبكية أو قواعد البيانات الوطنية الخاصة بالسلامة الأحيائية	141	150
خبراء السلامة الأحيائية	332	362
السجلات المرجعية		
موارد المكتبة الافتراضية للسلامة الأحيائية	1 565	1 587
المنظمات المعنية بالسلامة الأحيائية	366	392
مختبرات الكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها	72	78
الكائنات الحية المحورة	872	987

⁴ للاطلاع على وثائق الاجتماع، انظر الرابط التالي: www.cbd.int/meetings/CP-CC-19.

نوع السجل	عدد السجلات		مقدار الزيادة (نسبة مئوية)
	حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2022	حتى 15 يوليو/تموز 2024	
العناصر الجينية	823	861	5
الكائنات الحية	263	272	3
تقييمات المخاطر الناشئة عن أي عملية مستقلة أو غير تنظيمية	32	32	0
مبادرات تنمية الدقرات	422	425	1
أخبار غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية	558	562	1
النصوص المقدمة ^(ب)	525	624	19
بيانات الاتصال	2 416	2 494	3
المجموع	15 081	15 905	6

^(أ) نظرا للتغييرات التي أُجريت على قواعد بيانات جهات الاتصال الوطنية المختلفة أثناء عملية الترحيل، لم تتمكن الأمانة من توليد بيانات دقيقة لهذا المقياس.

^(ب) انظر التفاصيل في الفقرات 21-23.

23- وبغية تبسيط عملية تقديم الردود على الإخطارات، أتاحت الأمانة صيغة "النصوص المقدمة" المستخدمة في تقديم المعلومات ردا على الإخطارات الصادرة عن الأمانة لجميع المستخدمين، وبذلك حلت الأمانة محل التحميل اليدوي لتلك الأنواع من السجلات.

24- وعلاوة على ذلك، نُشرت صفحة الاستقبال الخاصة بـ "النصوص المقدمة للإخطارات" في مارس/آذار 2023، وأصبح من الممكن الوصول إليها من القائمة المنسدلة "بحث"، مما يسمح بعرض النصوص المقدمة استجابة للإخطارات بمعزل عن أي محتوى آخر لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وتتبع عملية تقديم الردود نفس سير العمل الذي تتبعه جميع السجلات المرجعية الأخرى، أي أن تقديم أي سجل يستعرضه الموظفون المعنيون قبل نشره. ومنذ تنفيذ العملية الجديدة، وردت النصوص المقدمة ونُشرت في غرفة تبادل المعلومات استجابة للإخطارات رقم [006-2023](#) و [007-2023](#) و [100-2023](#) و [109-2023](#) و [111-2023](#) و [129-2023](#) و [133-2023](#) و [003-2024](#) و [027-2024](#). ومن بين 99 نصا مقدما وردت ردا على تلك الإخطارات، كان هناك 52 نصا من الحكومات و47 نصا من المنظمات.

25- وأثبتت عملية التقديم عبر الإنترنت في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية أنها فعالة للغاية وجرى توسيع نطاقها لتشمل النصوص المقدمة في إطار تدفقات العمل الأخرى. وتُشجع الأطراف والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيون على مواصلة تقديم المعلومات عبر الإنترنت استجابة للإخطارات الصادرة عن الأمانة.

وبالإضافة إلى ذلك، أعدت الأمانة مقالة مساعدة ومقطع فيديو يشرحان كيفية تقديم هذا النوع من المعلومات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.⁵

ثالثاً - التعاون مع المنظمات الأخرى ذات الصلة بالسلامة الأحيائية

26- استجابة للطلب الوارد في الفقرة 8 (ج) من المقرر CP-10/5، واصلت الأمانة التعاون مع المنظمات الأخرى ذات الصلة بالسلامة الأحيائية.

27- ونفذت الأمانة ربطاً سلساً مع قاعدة بيانات منظمة كروب لايف الدولية بشأن أساليب الكشف، بالإضافة إلى الربط مع المختبر المرجعي للاتحاد الأوروبي للأغذية والأعلاف المحورة وراثياً. ويجري الآن استيراد معلومات طريقة الكشف بشكل ديناميكي من قاعدتي البيانات هاتين. وعندما يقوم المستخدم بإدخال سجل كائن حي محور، يتم إلحاق طرق الكشف من قواعد البيانات الأخرى تلقائياً وستظهر المعلومات عند عرض سجل كائن حي محور له طرق كشف مرتبطة به في أي من قاعدتي البيانات.

28- ويجوز للمستخدمين الذين ينشئون سجلات القرارات وتقييمات المخاطر في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة لأغراض الاستخدام التجاري أن يختاروا إرسال السجلات إلى أمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، لاحتمال إدراجها في قاعدة بيانات المنتجات في نظام التتبع البيولوجي للمنتجات، وأمانة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، لاحتمال إدراجها في منصة منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بالأغذية المحورة وراثياً. وقد أصبحت آلية الإرسال الآلي لهذه الأنواع من السجلات إلى أمانتي منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة جاهزة للعمل الآن.

29- وواصلت الأمانة متابعة المناقشات مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن خطة العمل لتطوير وتطبيق محددات الهوية الفريدة للحيوانات الحية المحورة. وشاركت الأمانة، بدعوة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، في الاجتماعين السابع والثلاثين والثامن والثلاثين لفرقة العمل المعنية بتنسيق الرقابة التنظيمية في مجال التكنولوجيا الحيوية، اللذين عُقدا في أبريل/نيسان 2023 ومارس/آذار 2024، بالإضافة إلى عدد من المناقشات عبر الإنترنت بشأن وضع محددات هوية فريدة للحيوانات الحية المحورة.

30- وتتعاون الأمانة مع المبادرة الأوروبية للكائنات الحية المحورة وراثياً من أجل نظام قاعدة بيانات موحد (Euginius) بهدف تبسيط تبادل المعلومات المتعلقة بالاختصار الموحد للعناصر الوراثية وتيسير الروابط البينية بين غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وقاعدة البيانات Euginius. وتقوم الأمانة حالياً بإدخال الروابط يدوياً إلى قاعدة البيانات Euginius في كل مرة يتم فيها تحميل أو تحديث سجل كائن حي محور، وتتحقق من أسماء العناصر الوراثية في قاعدة البيانات قبل نشر السجل في غرفة تبادل المعلومات. وتجري حالياً مناقشات بشأن إمكانية أتمتة هذه المهمة باستخدام واجهة برمجة التطبيقات، الأمر الذي من شأنه أن يبسر تبادل البيانات بين قاعدتي البيانات.

⁵ متاحان على الرابط التالي: bch.cbd.int/en/kb/tags/submitting-information/How-to-upload-a-Submission-in-response-to-a-CBD-Notification-video-/65294bcc05aa4d43a9bf1ceb

رابعاً - التعاون مع المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية لبناء قدرات مستدامة من أجل المشاركة الفعالة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

31- واصلت الأمانة الاضطلاع بعدد من الأنشطة التعاونية مع المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية لبناء قدرات مستدامة من أجل المشاركة الفعالة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (المرحلة الثالثة من مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية).

32- وكجزء من الأنشطة التعاونية، قدم مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية - المرحلة الثالثة أموالاً لتمكين الأمانة من توظيف خبيرين استشاريين في مجال تطوير المواقع الإلكترونية لدعم فريق تكنولوجيا المعلومات التابع لها في التطوير الأمامي المستمر لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. ووفقاً لطرائق العمل المشتركة لآلية تبادل المعلومات الخاصة بالاتفاقية وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع،⁶ تم الاضطلاع بعمل الاستشاريين في آن واحد في الغرفتين الأخيرتين، مما يضمن أن يؤدي تطوير الوظائف إلى تحسينات كبيرة في كلا الغرفتين.

33- وبناء على دعوة من مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية - المرحلة الثالثة، شاركت الأمانة بنشاط في حلقتي عمل تدريبيتين إقليميتين بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (انظر الفقرة 7 من الفرع ثانياً أعلاه للاطلاع على التفاصيل).

34- وتم الانتهاء من مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية - المرحلة الثالثة في منتصف عام 2024. وسيكون من المفيد لعمل بروتوكول قرطاجنة إذا تمكنت البلدان المانحة المحتملة من تقديم الدعم المالي لاستمرار المشروع، وبالتالي ضمان استدامته، وإذا تم الحفاظ على شبكة المستشارين الإقليميين، بالنظر إلى دورهم الفعال في تنفيذ المشروع على المستوى الإقليمي.

خامساً - الأولويات المتعلقة بتنفيذ غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في المستقبل

35- تشمل الأنشطة المزمعة لتطوير غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية ما يلي:

(أ) إجراء المزيد من التحسينات على مختلف أقسام المنصة الجديدة، بما في ذلك التحسينات التي أوصت بها اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في اجتماعها الثاني عشر؛

(ب) تحسين وظيفة صيانة السجلات لتمكين المستخدمين من إدارة السجلات وتحديثها بشكل أفضل في غرفة تبادل المعلومات وتحسين جودة البيانات واكتمالها؛

(ج) تحسين السمات المختلفة لواجهة "البحث" وعرض نتائج البحث استجابة لطلبات مؤتمر الأطراف في مختلف المقررات، بما في ذلك ما يتعلق بالمعلومات المرتبطة بالبيولوجيا التركيبية وتجنب الحاجة إلى إنشاء صفحات مواضيعية جديدة؛

(د) تطوير موقع شبكي وطني وظيفي مخصص للسلامة الأحيائية على شبكة الإنترنت باستخدام الأداة Bioland، للتمكين من الربط المباشر مع المنصة الجديدة؛

⁶ المقرر 25/14، المرفق. انظر أيضاً المقرر CP-9/2 والمقرر NP-3/3.

(هـ) تطوير المزيد من مواد المساعدة عبر الإنترنت لتوضيح السمات المختلفة للمنصة.

سادسا - مشروع المقرر

36- في ضوء ما ورد أعلاه، ومع مراعاة توصيات لجنة الامتثال بموجب بروتوكول قرطاجنة فيما يتعلق بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية،⁷ قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اعتماد مقرر على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية

1- يرحب بالتحسينات التي أدخلت على البوابة المركزية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وفقا لطرائق العمل المشتركة لآلية غرفة تبادل المعلومات الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي،⁸ وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع،⁹ على النحو المعتمد بموجب المقرر CP-9/2 المؤرخ 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2018؛

2- يحث الأطراف على إتاحة جميع المعلومات المطلوبة بشكل منهجي على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بما في ذلك التدابير القانونية لتنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية،¹⁰ والقرارات المتعلقة باستيراد أو إطلاق الكائنات الحية المحورة وحالات النقل غير المقصود أو غير القانوني عبر الحدود؛

3- يطلب إلى الأطراف أن تستعرض سجلاتها الوطنية المنشورة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية للتأكد من دقتها، بما في ذلك التحقق من أن المعلومات المتاحة على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية محدثة وكاملة وأن الوثائق الفعلية التي تحتوي على المعلومات قد تم تحميلها بشكل صحيح أو، في الحالات التي تقدم فيها وصلات إلى الوثائق، أن الوصلات تعمل، مع ملاحظة أن لجنة الامتثال بموجب بروتوكول قرطاجنة ستستعرض اكتمال المعلومات المتاحة على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في اجتماعها العشرين؛

4- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم معلومات علمية، من قبيل المقالات الصحفية التي يستعرضها الأقران وبيانات التسلسل، لتحسين جودة المعلومات المنشورة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛

5- يحث الأطراف على الشروع في إعداد تقاريرها الوطنية الخامسة بشأن تنفيذ بروتوكول قرطاجنة وضمن نشرها في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في الوقت المناسب؛

6- يرحب بالتنفيذ الناجح للمشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية لبناء القدرات المستدامة من أجل المشاركة الفعالة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، ويحث الأطراف من البلدان المانحة المحتملة والحكومات الأخرى على توفير الأموال لمواصلة المشروع وغيره من مشاريع بناء القدرات المتصلة بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية ودعم شبكة المستشارين الإقليميين؛

⁷ الوثيقة CBD/CP/MOP/11/3، المرفق.

⁸ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 1760، الرقم 30619.

⁹ المقرر 25/14، المرفق.

¹⁰ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 2226، الرقم 30619.

- 7- يطلب إلى مرفق البيئة العالمية مواصلة توفير الأموال لدعم الأنشطة المتعلقة بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- 8- يرحب بالأنشطة التعاونية للمنظمات ذات الصلة بالسلامة الأحيائية والأمانة؛
- 9- يطلب إلى الأمانة التنفيذية ما يلي:
- (أ) مواصلة الحفاظ على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وإدخال التحسينات اللازمة عليها، بما في ذلك تلك التي أوصت بها اللجنة الاستشارية غير الرسمية وتلك التي طلبها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، وعلى وظائف مختلف أجزاء المنصة، وذلك لتجنب إنشاء صفحات مواضيعية جديدة؛
- (ب) مواصلة ترجمة صفحات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بما في ذلك السمات والمحتوى الجديد عند تطويرها، لضمان توافر المنصة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة؛
- (ج) تطوير موقع شبكي وطني وظيفي مخصص للسلامة الأحيائية باستخدام الأداة Bioland وإتاحته للأطراف الراغبة في إنشاء موقع وطني شبكي للسلامة الأحيائية مع روابط مع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- (د) مواصلة تطوير مواد بناء القدرات وتوفير التدريب على الوظائف الجديدة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- (هـ) مواصلة التعاون مع قواعد البيانات والمنظمات الأخرى ذات الصلة بالسلامة البيولوجية.